بسم الله الرحمن الرحيم

استراتيجيات التَّعلم النَّشط وفاعليتها في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلّمي اللّغة العربيّة كلغة ثانية، بشعبة اللّغة العربيّة كلّية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة/ جامعة الأمير سونكلا بتايلاند/ فرع فطاني

إعداد: منى علي عثمان محمد*

المستخلص:

تهدف هذه الدّراسة إلى التّعرف على مدى فاعلية استراتيجيات التّعلم النّشط في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلّمي اللّغة العربيّة كلغة ثانية، بشعبة اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونكلا بتايلاند، فرع فطاني. ولتحقيق هدف الدراسة، تم تصميم اختبار لقياس مهارة الاستماع، واعتمدت الباحثة المنهجان: الوصفي وشبه التجريبي، لكونهما مناسبان لمثل هذه الدراسات. من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: أن التعلم النشط له دور فعال في تنمية مهارات اللغة، خاصةً الاستماع والتحدث، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالطرق التقليدية والتدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط. وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات منها: ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط باعتبارها أحد الأساليب الفعالة في تنمية مهارات اللغة العربية عامة، ومهارات الاستماع والتحدث بصفة خاصة، لدى متعلم العربية كلغة ثانية. هذا، وقد احتوت الدراسة على ثلاثة مباحث، هي: المبحث الأول: المقدمة وأساسيات الدراسة، والمبحث الثاني: الإطار النظري ويحتوي على أربعة محاور: أ– التعلم النشط، مفهومه وأهميته، ب– دور كل من المعلم والمتعلم عند استخدام التعلم النشط، ج– مهارة الاستماع، مفهومها وأهميتها وأهدافها، د– بعض الاستراتيجيات المناسبة لتنمية مهارة الاستماع. أما المبحث الثالث فعن إجراءات الدراسة، والنتائج، والتوصيات، والخاتمة.

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط، الناطقون بغير العربية، مهارة الاستماع، شعبة اللغة العربية، جامعة الأمير سونكلا.

* منى علي عثمان محمد، أستاذ مساعد وخبير أجنبي، بشعبة اللغة العربية للتجارة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونكلا بتايلاند، فرع فطاني.

المبحث الأول:

مقدّمة:

الحمد لله القائل في محكم تنزيله: "إنَّا أنزلناه قرآنًا عربيًّا لعلكم تعقلون" (يوسف، الآية 2)، والصلاة والسلام على نبيّ هذه الأمة، النبي الأمّي العربي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، وبعد:

التَّعلم النَّشط هو أسلوب من أساليب التعليم والتعلم، واتجاه يؤكد على استثمار وجود المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية؛ فالمتعلم هنا مشارك نشط، فهو يقوم بأنشطة عدة تتصل بالمادة المتعلمة. وقد تحدث (سعادة،2006م) في كتابه التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، أن هذا المصطلح ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وزاد الاهتمام به في بدايات القرن الحادي والعشرين؛ كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة، ذات التأثير الإيجابي على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والمعاهد والجامعات، بينما أوضح (سعد، 2022، 423) في مقال له، أنَّ التعلم النشط ليس فكرة جديدة، وأرجعه إلى العصور القديمة وإلى سقراط من خلال تناوله الفكر الفلسفي في التعليم، وقد دعا الفيلسوف الصيني لاو تسي (Lao Tse) في القرن الخامس إلى تعلمٍ ذي نوعية مختلفة، ومن هنا برزت أهمية التعلم المرتكز على الاختبار والتجربة والتي طورها في القرن العشرين جون ديوي وآخرون.

وأوضح (الشمري، 2011، 13) أنَّ (مايرز وجونز) قد حدّدا العناصر الأساسية للتعلم النشط، وهي: التحدث والاستماع والقراءة والكتابة والتأمل، والتي لا تخلو منها أي مهمة يجريها المتعلم، والتعلم النشط يضع الطلاب في مواقف تعليمية غنية بالمهام العقلية؛ بحيث يقرؤون ويكتبون ويتحدثون ويستمعون ويفكرون بعمق، كما أن التعلم النشط يضع المسؤولية في تنظيم عملية التعلم في أيدي الطلاب أنفسهم.

فالتعلم النشط يُعرّف بأنّه فلسفة تربوية تهدف إلى تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية التعلمية بشكل إيجابي، داخل الصف وخارجه، وجعل دوره محوريا في تلك العملية؛ حيث تسعى إلى الانتقال به من حالة المتلقي السلبي (كما هو الحال في الطرق التقليدية) إلى إيجابية المتعلم وفاعليته في المواقف التعليمية (كما هو الحال في استراتيجيات التعلم النشط) واعتماد التعلم الذاتي والعمل الجماعي في الحصول على المعلومات، واكتساب المهارات، وتكوين الاتجاهات، والقيم.

نجد أن كثير من الدراسات أكدت دور وأهمية التعلم النشط في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين بصفة عامة ومتعلمي اللغة العربية كلغة ثانية بصفة خاصة؛ حيث إنَّ استخدام استراتيجيات التعلم النشط كأسلوب تدريسي عند تدريس مهارة الاستماع؛ يحسن الأصغاء، ويزيد من تركيز المتعلم على ما يقوله المعلم أو المتكلم. لقد أثبتت الدراسات أهمية مهارة الاستماع في تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها، وبالرغم من ذلك فلم تعط لهذه المهارة الأولوية التي تستحقها في المناهج الدراسية، مقارنة مع غيرها من المهارات

وتعد مهارة الاستماع إحدى المهارات الأساسية والفاعلة في الاتصال والتواصل مع الآخرين، ويمكننا وصفها بأنها عملية يستقبل فيها المستمع مجموعة من الرموز الصوتية يضمنها في كلمات ذات معنى، ثم يربطها بالخبرات السابق حول موضوع الحديث، ثم يضفي عليه معانٍ أخرى تزيد عن تلك التي استقبلها. (مصلح، عمران أحمد، 320).

إذن، نستطيع أن نؤكد أهمية مهارة الاستماع في تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها، ورغم ذلك فإنها لم تعط الأولوية التي تستحقها في المناهج الدراسية لدى العديد من البرامج المهتمة بتعليم العربية كلغة ثانية بصفة عامة وفي منطقة جنوب تايلاند بصفة خاصة. على الرغم من إسهام المدارس والمعاهد والجامعات _في منطقة جنوب تايلاند_ في نشر اللغة العربية وتعليمها، فمن الملاحظ أنّ دارسي العربيَّة التَّايلانديين يغلب عليهم الضَّعف في مهارات اللُّغة؛ تحديدا الاستماع والكلام، ومن المسلَّم به، أنَّ الهدف الرئيس من إعداد متعلم اللغة العربية كلغة ثانية، هو تمكينه من الاتصال اللغوي السليم، وغالبية متعلمي اللغة يسعون إلى تحقيق هذا الهدف. غير أنَّ الملاحظ وجود ضعفٍ في مهارتي الاستماع والكلام بين دارسي العربيَّة التَّايلانديّين؛ فهم يدرسون اللغة العربية لعدة سنوات، ومع ذلك تبدو مظاهر ضعفهم واضحة جليّة، ويرجع ذلك الضّعف لأسباب عديدة، سوف تتطرق لها الباحثة في مجال آخر بإذن الله.

والضعف في مهارتي الاستماع والكلام لمسته الباحثة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/ جامعة الأمير سونكلا/ شعبة اللغة العربية للتجارة، وتسعى هذه الدراسة لتوضيحه وتقديم مقترحات لعلاجه.

وترى الباحثة، كما أثبتت كثير من الدراسات؛ أنّ التعلم النشط واستخدامه كوسيلة في تنمية مهارة الاستماع، له دور فعّال في تنمية تلك المهارة وبقية المهارات لدى متعلم اللغة العربية كلغة ثانية؛ فهو يساعد على تحسين أداء المتعلمين في التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعلم؛ حيث يجعل التعلم ممتع مما يزيد من فرص اندماج المتعلمين أثناء التعلم، وكذلك يعمل على تنمية مهارات اللغة وتطوير المهارات النفسية والاجتماعية لدى المتعلمين، كذلك يشجع التفاعل بين المتعلمين بعضهم البعض، وبينهم وبين معلمهم.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في ضعف مستوى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية شعبة اللغة العربية في مهارة الاستماع نتيجة لأسباب عِدّة. وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية، بشعبة اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، من خلال **الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

1. ما مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية، بشعبة اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونكلا بتايلاند، فرع فطاني، مقارنة بالطرق التقليدية؟

2. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استخدام استراتيجيات التعلم النشط مقارنة بالطرق التقليدية في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، بشعبة اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونكلا؟
3. ما استراتيجيات التعلم النشط المناسبة لتنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟

هدف الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية، بشعبة اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونكلا بتايلاند، فرع فطاني، مقارنة بالطرق التقليدية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية استراتيجيات التعلم النشط وأثر استخدامها في تنمية مهارات اللغة عامة، ومهارة الاستماع خاصة، ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة فيما يلي:

الاستفادة من نتائج الدراسة في توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية.

من المتوقع أن تسهم في بناء مناهج لتعليم وتنمية مهارة الاستماع تبنى على أساليب جديدة تؤثر إيجابا في تنمية وتطوير مهارة الاستماع.

منهج الدراسة:

تتبع هذه الدراسة المنهجين: الوصفي وشبه التجريبي، وقد عرّف (تيسير، محمد، 2021م) المنهج شبه التجريبي بأنه: (تصميم يشبه إلى حد ما المنهج التجريبي، ولكنه يفتقر إلى المكون الرئيسي وهو التخصيص العشوائي. غالبًا ما يشار إليها على أنها تجارب "غير مضبوطة أو مشتتة" لأنها تخالف رؤى الأصوليين التجريبيين). وترى الباحثة أنهما ملائمان مع طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة والأداة:

المجتمع عبارة عن مجموعة من الأشياء، أو الأفراد، أو الوحدات، أو الأمكنة التي تكون المجتمع، والتي يمكن أخذ عينة ممثلة له أو مجموعة من العناصر المطلوب معرفة خصائصها. ومجتمع هذه الدراسة هو شعبة اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونكلا، فطاني. أما عينة الدراسة فهي عينة مقصودة من طلاب وطالبات السنة الأولى والسنة الثانية بالشعبة، وقد بلغ عددهم الكلي (67). (28) طالبا و(39) طالبة، وقد كانت الأداة عبارة عن اختبار قبلي وبعدي لقياس مهارة الاستماع لدى الطلبة.

المبحث الثاني:

الإطار النظري:

أولا: التعلم النّشط، مفهومه وأهميته:

هناك العديد من التعريفات لمفهوم التعلم النشط التي طرحها المربون والمهتمون بالعملية التعليمية التعلمية، قد أوضح بعضا منها (سعادة، 29) في كتابه التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، فمن بين أهم التعريفات الدقيقة لمفهوم التعلم النشط ما طرحه المربي لونزن، الذي يرى فيه طريقة لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بتدوين الملاحظات، إلى الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية التعلمية داخل غرفة الصف، على أن يتمثل دور المعلم هنا في أن يحاضر بدرجة أقل وأن يوجه الطلبة إلى اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدي إلى فهم المنهج المدرسي بدرجة أكبر، بحيث تشمل فعاليات التعلم النشط مجموعة من تقنيات أو أساليب تدريس متنوعة، مثل: استخدام مناقشات المجموعات الصغيرة، ولعب الأدوار المختلفة، وعمل المشاريع البحثية المتنوعة، وطرح الأسئلة لا سيما السابرة منها، بحيث يتمثل الهدف الأول والأساس من كل هذه الأنشطة تشجيع الطلبة على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشراف معلمهم.

ولقد ذكرت (البكري، سهام عبد المنعم، 16) أنّ هونق وسميث (Zhang Hong & Cartcomp Smith) قد عرفاه بأنه: استراتيجية معرفية وممارسات عملية تتضمن المدخلات والعمليات والإجراءات اللازمة لخلق مواقف يمكن أن يحدث فيها التعليم والتعلم بفاعلية.

من خلال المفاهيم السابقة وتعريف الدراسات للتعلم النشط؛ فإننا نستطيع أن نقول أنّ التعلم النشط هو استراتيجية تعلّم تعتمد وترتكز على المشاركة الفاعلة للمتعلم في الأنشطة الصفية واللا صفية؛ بحيث تلقي مسؤولية التعلم كلها على عاتقه، وتدفعه للتفاعل الإيجابي والعمل الجماعي مع زملائه عن طريق البحث والاستكشاف، أما المعلم هنا فإنه يلعب دور الموجه والمرشد فقط.

كذلك يعتمد المتعلم على نفسه في اكتساب المهارات والحصول على المعلومات وحل المشكلات بصفة عامة دون اللجوء إلى الأساليب الكلاسيكية كالتلقين والتكرار والحفظ؛ فالتعلم النشط يعمل على تنمية قدراته التفكيرية فيستطيع حل مشكلاته بنفسه.

أهميته:

كما ذكرت آنفا، فإنَّ التعلم النشط يعد من أهم الأساليب التربوية التي تسهم في تنمية المهارات لدى المتعلمين بصفة عامة ومتعلمي اللغة العربية كلغة ثانية بصفة خاصة. وتوضح لنا النقاط التالية أهمية التعلم النشط في تنمية المهارات لدى متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية:

تعزيز الفهم والاستيعاب: يشجع التعلم النشط المتعلمين على المشاركة الفاعلة في عملية التعلم بدلاً من أن يكونوا مجرد متلقين للمعلومات، وهذا يعزز من قدرتهم على الفهم العميق واستيعاب المفاهيم بشكل أفضل.

تعزيز المهارات اللغوية: يشجع التعلم النشط المتعلمين على استخدام اللغة بشكل عملي ومستمر، مما يسهم في تحسين المهارات اللغوية مثل القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث.

تحفيز الدافعية الذاتية:عندما يكون المتعلمون مشاركين فعليين في عملية التعلم، يشعرون بمزيد من الدافعية والمسؤولية تجاه تعلمهم، وهذا يعزز من رغبتهم في البحث والتعلم المستمر خارج إطار الحصة الدراسية.

تشجيع التعاون والعمل الجماعي:يعتمد التعلم النشط على الأنشطة الجماعية التي تعزز من روح التعاون بين المتعلمين، مما يساعدهم على تعلم مهارات العمل الجماعي والتفاعل مع الآخرين بفعالية.

ونجد أنّ الكثير من الدراسات قد أثبتت أهمية التعلم النشط، وأهمية استخدامه كاستراتيجية لها دور فعّال في تنمية واكتساب المهارات اللغوية لدى متعلم اللغة العربية كلغة ثانية؛ وكذلك يطور المهارات النفسية والاجتماعية لديه ويساعد على تحسين أدائه في التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعلم، وغيرها من الأهمية التي أوضح بعضا منها (سعد، علي راضي، 2022، 475) نقلا عن (عواد ومجدي، 2010) في النقاط التالية:

1. يزيد من اندماج المتعلم في العمل.
2. يعمل على جعل التعلم ممتعًا ومفيدًا.
3. ينمي العلاقات الاجتماعية وإيجاد التفاعل الإيجابي بين المتعلمين.
4. ينمي واقعية إتقان العمل، ويعمق الثقة بالنفس.
5. يساعد التعلم النشط في استرجاع معلومات من الذاكرة لأكثر من موضوع، ومن ثم ربطها ببعضها.
6. يساعد على تغيير صورة كل من المعلم والمتعلم، إذ يُنظر سابقا للمعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة، ويُنظر للمتعلم بأنه متلقي سلبي للمعلومات.

ثانياً: دور المعلم في التعلم النشط:

يعتمد نجاح التعلم النشط على مهارة المعلم في التعامل مع المجموعات والطلبة في العمل التعاوني؛ بحيث يكونون أكثر مشاركة واستعدادا للعمل، ويوصف دور المعلم في التعلم النشط بأنّه أساسي ومحوري، يتمثل في عدد من الأمور، والتي ذكرتها (ضحى الطلافيح،2022) في النقاط التالية:

تيسير التعلم: المعلم هو مُيسر لعملية التعلم؛ حيث يقوم بتوجيه مسارها، وإرشاد المتعلمين خلالها، وتشجيعهم وتحفيزهم على الانخراط والمشاركة فيها، لتطوير وتنمية ما يمتلكونه من مهارات، بشكلٍ مختلفٍ عن طرق التعليم التقليدية التي تعتمد على أسلوب تلقين المعلومات للمتعلمين.

تحديد استراتيجيات وأنشطة التعلم: من الأدوار المهمة للمعلم اختيار وتصميم أنشطة واستراتيجيات التعلم النشط، اعتمادًا على عدة أُسس، تشمل فعالية هذه الأنشطة والاستراتيجيات في جذب المتعلمين وتحفيزهم على التعلم، بالإضافة إلى توافقها مع المنهج الدراسي، والأهداف المرجو تحقيقها منه.

مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب: هذا الدور مرتبطٌ بشكلٍ ما بالنقطة السابقة، فاختيار المعلم للأنشطة والاستراتيجيات بما يتوافق مع اختلاف وتنوع القدرات الفردية بين المتعلمين من أدوار المعلم في التعلم النشط، فالمتعلمون يختلفون في مستوى ذكائهم، وفي أنماط التعلم لديهم، وفي اهتماماتهم وقدراتهم، وعلى المعلم مراعاة هذه الأمور والانتباه لها.

تعليم المتعلمين المشاركة: من الأهداف الأساسية للتعلم النشط إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل والتعاون فيما بينهم، وعلى المعلم ضمان تحقق ذلك من خلال تطبيق الاستراتيجيات والأنشطة التي تتضمن تعاونًا وتفاعلاً بين الطلاب.

ضبط الصف: قد تعم حالة من الفوضى في الصف الدراسي عند تطبيق التعلم النشط، وعلى المعلم منعها من خلال ضبط وتنظيم الصف، لتهيئة الأجواء المناسبة للتعلم.

توفير بيئة تعليمية مناسبة: من الأمور التي تساعد المعلم في تحقيق هذا الدور: إشاعة الطمأنينة بين المتعلمين، من خلال السماح لهم بطرح أفكارهم والتعبير عنها دون أي ضغوطات أو قيود، إلى جانب قيام المعلم بتقبل أفكارهم، وخلق جو من المتعة والمرح لجعل عملية التعلم أكثر جاذبية في نظر المتعلمين.

تحفيز المتعلمين على التفكير: ويكون هذا من خلال قيام المعلم بطرح أسئلة تُحفز المتعلمين على التفكير، واستخدام المهارات المعرفية، مثل مهارة حل المشكلات.

التغذية الراجعة: من أدوار المعلم الأساسية في التعلم النشط تقييم المتعلمين، ومنحهم تغذية راجعة، باستخدام وسائل تقييم مختلفة، تتناسب مع قدرات المتعلمين المختلفة.

أما الطالب فدوره عظيم؛ إذ تقع على كاهله مهمات تعليمية، ومهارات تعاونية ينبغي أن يسيطر عليها حتى يمكنه المشاركة بفاعلية مع مجموعته. حدد (التقاري، 2014، 80) أدوار الطالب فيما يلي:

أ/ القائد: مسؤول عن إدارة النقاش، والتأكد من مشاركة الجميع، وأن الفرص تم توزيعها على الجميع، وكل فرد قدم رأيه مسنودا بالأدلة والبراهين.

ب/ المسجل: مسؤول عن تسجيل المناقشات، وكتابة تقرير في نهاية الجلسة؛ ليتم التقييم على ضوئه.

ج/ مقدم التقرير: يمثل مجموعته في تقديم ما توصلوا إليه من معلومات بتلخيصها، ثم تقديمها شفهيًا في الفصل.

هـ/ ضابط الوقت: تتلخص مهمته في التأكد من أن المناقشات تتم داخل الحيز الزمني المحدد لها.

و/ المتأكد من الفهم: ومهمته أن جميع الأعضاء يستطيعون شرح الإجابة شرحا وافيا.

ز/ مدير المواد التعليمية: يعمل بوصفه منسقا للمجموعة.

ثالثًا: مهارة الاستماع، مفهومها وأهميتها وأهدافها.

مفهوم الاستماع:

تعتبر مهارة الاستماع من أهم المهارات اللغوية الأساسية التي ينبغي تطويرها لضمان فهم اللغة واستخدامها بشكل صحيح، فهي جزء أساسي من عملية التواصل الفعّال، حيث تتطلب التركيز والانتباه إلى ما يقوله المتحدث، بالإضافة إلى القدرة على تمييز النغمات، والتعابير الصوتية، والإشارات غير اللفظية التي قد ترافق الكلام.

وقد عرفه (مذكور، علي أحمد، وطعيمة، رشدي أحمد، 2010، 403) بأنه نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر ؛ فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية. ولنتأمل ما يحدث في موقف اتصال شفوي، هناك فرد يتحدث، يعرض قضية معينة، يستخدم فيها ألفاظًا وجملًا، ويستقبلها فرد آخر فيترجم هذه الألفاظ والجمل إلى معانٍ ودلالات. والفرد في أثناء تحدثه قد يستخدم إشارات أخرى، يستعين بها في توصيل رسالته، وعلى المستمع في ضوء هذا السياق أن يفهم الرسالة التي يريد المتكلم توصيلها إليه.

ولقد أوضح (علي، أحمد حسن، 2021، 67) أنّ الاستماع يعدُّ من أصعب المهارات التي نعلمها لطلابنا؛ لأنه يرتبط بمجموعة من العمليات العقلية المعقدة؛ حيث تتلقى الأذن مجموعة من الأصوات والمفردات والتراكيب، فيحاول المستمع مطابقتها بمخزونه اللغوي فيما يعرف بعملية "التعرف"، وأثناء ذلك يحاول التكيف مع سرعة المتكلم وطريقته في الحديث، ويغالب الضوضاء المحيطة، ثم ينتقل إلى مرحلة تحليل المسموع وانتقاء ما يعرفه وما لا يعرفه في عمليات تحليل معقدة، موظفا خلالها عمليات أخرى كالتخمين والتنبؤ؛ بغرض فهم الرسالة فيما يعرف بعملية "فهم المسموع"، متفاعلا مع مضمون الرسالة بما لديه من خبرات سابقة، وتستغرق هذه العمليات بضع ثوان، لينتقل بعدها من مرحلة الاستقبال إلى مرحلة الاستجابة الشفوية أو الكتابية، ويتضح لنا من الخطوات السابقة مدى صعوبة ما تتضمنه هذه المهارة من عمليات عقلية.

أهميتها:

تؤكد الدراسات أنَّه لا يمكننا أن نبدأ تعليم العربية دون البدء بمهارة الاستماع؛ حيث يتعرف الدارسون خلالها على النظام الصوتي للغة العربية، إذ ينطلق الدارس من خلاله إلى مرحلة النطق والتحدث، تليها مرحلة القراءة، ثم الكتابة، وهو الترتيب نفسه الذي يمر به الطفل عند اكتسابه اللغة الأولى، وهي إن كانت تُكتسب لدى الطفل تلقائيا بكثرة الاستماع، فإنها تُعالَج في برامج اللغات من خلال ثلاث مراحل؛ التعرف والتدريب والتقويم.

بالنسبة لمتعلمي العربية كلغة ثانية، تعتبر مهارة الاستماع أساسية لأنها تؤثر بشكل مباشر على باقي المهارات اللغوية كما ذكر آنفا، فالاستماع الفعّال يمكّن المتعلم من فهم المحتوى اللغوي بدقة، مما يسهم في تحسين قدرته على التعبير بطلاقة وثقة.

أهدافها:

تعليم وتنمية مهارة الاستماع لدى الناطقين بغير العربية له عدة أهداف تسهم في تعزيز قدرتهم على التواصل الفعّال وفهم اللغة بشكل أعمق، من تلك الأهداف:

تعزيز القدرة على فهم اللغة المنطوقة:

الهدف الرئيس هو تمكين المتعلمين من فهم الرسائل المسموعة في مختلف السياقات، سواء كانت محادثات يومية، محاضرات أكاديمية، أو محتويات إعلامية، يتيح ذلك للمتعلمين التواصل بثقة وفهم ما يقال حولهم.

تنمية المهارات اللغوية الأساسية:

فهم المسموع يساعد في تطوير مهارات لغوية أخرى مثل التحدث، القراءة، والكتابة. عندما يفهم المتعلم النصوص المسموعة بشكل جيد، يصبح قادرًا على تقليد النطق الصحيح، استخدام المفردات بشكل مناسب، وفهم قواعد اللغة في السياقات المختلفة.

تعزيز التفاعل الاجتماعي والثقافي:

فهم المسموع يمكّن المتعلمين من المشاركة في المحادثات والتفاعلات الاجتماعية، مما يساعدهم على الاندماج في المجتمعات الناطقة بالعربية. كما يساعدهم على فهم السياقات الثقافية والاجتماعية المختلفة التي قد تترافق مع اللغة.

تعزيز الاستقلالية في تعلم اللغة:

عندما يطور المتعلمون مهارة فهم المسموع، يصبحون قادرين على التعلم الذاتي من خلال الاستماع إلى المحتويات المسموعة، مثل الدروس الصوتية، البرامج الإذاعية، والبودكاست. هذا يعزز من قدرتهم على تحسين لغتهم بشكل مستقل.

تطوير القدرة على التمييز بين اللهجات والنغمات:

أحد الأهداف المهمة هو تمكين المتعلمين من التمييز بين اللهجات المختلفة في اللغة العربية وفهم التنغيم والتعبيرات الصوتية التي قد تغير معنى الجملة. هذا يعزز من دقتهم في فهم الرسائل المنطوقة من مختلف المتحدثين.

تحسين الذاكرة السمعية:

تطوير هذه المهارة يسهم في تطوير الذاكرة السمعية للمتعلمين، حيث يتعلمون الاحتفاظ بالمعلومات الصوتية ومعالجتها بفعالية، مما يساعدهم على استرجاع الكلمات والعبارات بشكل أسرع عند الحاجة.

تحفيز التفكير النقدي وتحليل المحتوى:

من خلال تطوير مهارة الاستماع، يتم تشجيع المتعلمين على تحليل وتفسير المعلومات المسموعة، وفهم الرسائل الضمنية والمعاني العميقة، مما يعزز من قدراتهم على التفكير النقدي واتخاذ القرارات بناءً على ما سمعوه.

تحقيق الفهم الشامل للتواصل اللغوي:

الهدف النهائي هو أن يصل المتعلم إلى مستوى يمكنه فيه فهم كل جوانب التواصل اللغوي، بما في ذلك المفردات، القواعد، النطق، والسياقات الثقافية. هذا الفهم الشامل يجعل من الممكن للمتعلم أن يتفاعل بفعالية وكفاءة في بيئات ناطقة بالعربية.

تلك الأهداف مجتمعة تسهم في تطوير مهارات الاستماع لدى متعلمي العربية كلغة ثانية، مما يمكّنهم من فهم اللغة واستخدامها بشكل أكثر طلاقة وثقة.

رابعًا/ بعض الاستراتيجيات المناسبة لتنمية مهارة الاستماع:

هناك العديد من استراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي تسهم في تنمية وتطوير المهارات الأربع لدى متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، حيث إنها توفر بيئة تعليمية تفاعلية وشاملة، وتساعد المتعلمين على تطوير مهاراتهم اللغوية من خلال الأنشطة التعاونية والتطبيق العملي، مما يجعلهم أكثر قدرة على استخدام اللغة وممارستها في حياتهم اليومية.

والجميع يعرف أن الاستماع والتحدث هما أهمّ مهارتين في تعليم اللغات، فالإنسان يقضي معظم وقته إما مستمعًا أو متحدثًا، وهاتان المهارتان إذا أتقنهما المتعلم؛ فمن الطبيعي إنه سيتقن القراءة والكتابة. وفي هذا الجزء اختارت الباحثة استراتيجية مثلث الاستماع، كونها إحدى استراتيجية المناسبة لتنمية الاستماع لدى متعلمي العربية كلغة ثانية، ولقد قامت الباحثة بتطبيقها على المتعلمين المنتسبين لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الأمير سونكلا بتايلاند/ شعبة اللغة العربية، ستقوم الباحثة بالتوضيح أكثر في مبحث: إجراءات الدراسة.

مفهوم استراتيجية مثلث الاستماع:

مثلث الاستماع هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، التي تستخدم عناصر التعلم النشط وتعمل على تنمية وتطوير مهارات اللغة الأربع، وهي استراتيجية جماعية التطبيق تعتمد فكرتها على المجموعات الثلاثية المتعاونة؛ بحيث يكون لكل متعلم دور محدد داخل المجموعة: مستمع ومتحدث ومقرر. وهي تستخدم بهدف تقديم تغذية راجعة بشكل مستمر عن مدى تقدم المتعلمين، وقياس قدرتهم على الفهم والاستيعاب.

أهمية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

تظهر أهميتها في أنها:

1/تشجع المتعلمين على الاستماع، وتساعد هذه الاستراتيجية في تعزيز الفهم والاستيعاب وتحسين الانتباه والقدرة على التمييز، وتزيد من تفاعل المتعلمين حين الإجابة عمّا تم الاستماع إليه عبر العرض والتقديم والمناقشة أو إعادة الصياغة وتقديم ملخصا لما استمع إليه، مما يعزز فهمهم.

2/تتيح فرصة اندماج المتعلمين أصحاب المستوى الدراسي الضعيف مع الطلاب المتفوقين مما يحفزهم على تحسين ورفع كفاءتهم التعليمية.

3/تقدم تغذية راجعة في نفس وقت الدرس لمعرفة مدى تقدم المتعلمين وحسن توصيل المعلم للمعلوم.

4/تحمل الطلاب قدر من المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية.

5/تنمي ثقة الطلاب بأنفسهم وبقدراتهم

6/تسهم في كسر حاجز الخوف والتوتر من المشاركة في النشاط بالنسبة للمتعلمين أصحاب المستوى الدراسي الضعيف والمتعلمين الخجولين.

خطوات استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها:

لهذه الاستراتيجية خطوات يتبعها المعلم. فيم يلي خطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية كما وضحها (كياري، إبراهيم علي، 6-7، 2020) في مقال له، يبدأ المعلم باختيار المحتوى المراد تطبيق الاستراتيجية عليه، مثل نص المسموع، بعد ذلك يقسم المتعلمين إلى مجموعات، كل مجموعة تتكون من ثلاثة متعلمين: متحدث، ومستمع، وملاحظ أو مقرر، ثم يشرح لهم المطلوب من كل واحد منهم: فدور المتحدث أن يلقي على زملائه ما فهمه من نص الاستماع، أو يحدد الفكرة الرئيسة للنص ، بحيث يحقق نواتج التعلم المستهدفة، أما المستمع: فإنه يستمع إلى ما ألقاه المتعلم الأول، ويمكنه أن يطرح أسئلة عليه عند الضرورة لمزيد من التفصيل وتوضيح الفكرة. أما الملاحظ أو المقرر فدوره مراقبة العملية وسير الحديث بين زميليه ومن ثَمَّ يقدم تغذية راجعة لهما. وفي المرحلة الأخيرة يقوم المتعلمون بتبادل الأدوار فيما بينهم وتكرار نفس الخطوات حتى يقوم كل متعلم بتعليم زملائه تحت إشراف معلمهم. هذه الخطوات تكون عادة بعد أن يقوم المعلم بقراءة نص الاستماع مرة ومرتين وثلاث مرات، وإذا كان النص مسجلا أفضل وأمتع للمتعلمين.

وفي رأي الباحثة أنه حتى نستطيع أن ننمّي مهارة الاستماع لدى المتعلمين؛ يجب على المعلم أن يكون دائما قدوة لتلاميذه، ففي درس الاستماع نجد أنّ المتعلمين يقتدون بمعلمهم في حسن الانتباه والإنصات وعدم مقاطعة المتحدث أو القارئ قبل أن ينتهي من حديثه أو قراءته، كذلك عليه انتقاء النصوص الشيقة الملائمة لمستوى المتعلمين، واختيار المواقف اللغوية

المُعِينة على تحقيق الأهداف المرجوة، وتهيئة الإمكانات المساعدة على تحقيق الأهداف كالبعد عن الضوضاء والإلقاء الجيد واستخدام الوسائل التعليمية الملائمة.

المبحث الثالث:

أولًا: إجراءات الدراسة:

تمهيد: إجراءات الدراسة هي العنصر المهم في الدراسة؛ إذ عبرها يتم حل مشكلة الدراسة، والتوصل إلى أفضل النتائج والمقترحات وتحقيق أهداف الدراسة. ولإجراءات الدراسة طرق علمية ومنهجية يجب اتباعها، وهذا الجزء يشتمل على وصف إجراءات الدراسة التي قامت بها الباحثة، ويتضمن منهج الدراسة، وحدود الدراسة، ومجتمع الدراسة، وكيفية اختيار العينة ووصفها بالإضافة إلى ذلك أدوات الدراسة ووصفها ومعرفة صدقها وثباتها وإجراءات تطبيق الدراسة، وختم هذا الجزء بالأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، ثم عرض النتائج والتوصيات والمقترحات.

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد عرفه (تيسير، محمد، 2021م) بأنه: (تصميم يشبه إلى حد ما المنهج التجريبي، ولكنه يفتقر إلى المكون الرئيسي وهو التخصيص العشوائي. غالبًا ما يشار إليها على أنها تجارب "غير مضبوطة أو مشتتة" لأنها تخالف رؤى الأصوليين التجريبيين). وترى الباحثة أنه ملائم مع طبيعة هذه الدراسة.

حدود الدراسة: الحدود البشرية: عينة مقصودة من طلبة شعبة اللغة العربية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة الأمير سونكلا، فرع فطاني، بتايلاند.

الحدود المكانية: شعبة اللغة العربية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة الأمير سونكلا، فرع فطاني، بتايلاند.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023–2024م

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة شعبة اللغة العربية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني، تايلاند. أما عينة الدراسة فهي عينة مقصودة؛ فقد تم اختيار طلبة السنة الأولى والسنة الثانية؛ وقد بلغ عدد طلبة السنة الأولى (42) طالبا وطالبة بنسبة 63%، وطلبة السنة الثانية (25) طالبا وطالبة بنسبة 37%، حيث بلغ عددهم الكلي (67)، منهم: (28) طالبا بنسبة 42% و (39) طالبة بنسبة 58%. والجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

المتغير	النوع	المجموع	النسبة المئوية
السنة الدراسية	السنة الأولى	42	%63
	السنة الثانية	25	%37
الجنس	ذكر	28	%42
	أنثى	39	%58

أداة الدراسة: تم تصميم اختبار لقياس مهارة الاستماع لدى عينة الدراسة، وقد تم تحكيمه من قبل بعض أساتذة الشعبة، ومن ثم قامت الباحثة ببعض التغييرات والتعديلات اللازمة. وتم تطبيق الاختبار على الطلبة قبل إجراء تجربة استخدام أسلوب التعلم

النشط في تعليم مهارة الاستماع، وقد استخدمت الباحثة استراتيجية المجموعات الصغيرة ومثلث الاستماع. وبعده قامت الباحثة بتنفيذ تجربة التعلم النشط أثناء تعليمهم مهارة الاستماع؛ لمعرفة مدى فاعلية هذا الأسلوب في تنمية وتطوير مهارة الاستماع، وما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استخدام أسلوب التعلم النشط مقارنة بالطرق التقليدية في تدريس وتنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، بشعبة اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونكلا؟

توصلت الباحثة بعد تطبيق الاختبار على العينة إلى النتائج التالية والتي يبينها الشكل البياني، الآتي، وفيه يظهر متوسط الاختبار للسنة الأولى والسنة الثانية:

يبين الشكل البياني (على اليمين) نسبة متوسط نتيجة اختبار السنتين؛ حيث كانت نسبة المتوسط الحسابي لنتيجة اختبار السنة الأولى (7.261905) بنسبة مئوية قدرها 49%، بينما كانت نسبة المتوسط الحسابي لنتيجة اختبار السنة الثانية (7.68) بنسبة مئوية قدرها 51%. ويلاحظ من نتائج التحليل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية.

أما الشكل البياني التالي، فإنه يوضح متوسط نتيجة الاختبارين، القبلي والبعدي:

الشكل يوضح متوسطة نتيجة الاختبار القبلي وهي بنسبة 43 %، أما متوسط نتيجة الاختبار البعدي فهي بنسبة 57%؛ حيث تمت مقارنة نتائج الاختبار القبلي مع نتائج الاختبار البعدي، وقد لاحظت الباحثة من خلال نتائج التحليل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين؛ وهذا يشير إلى الفرق بين تدريس مهارة الاستماع بالطرق التقليدية وأسلوب التعلم النشط؛ وبمراجعة المتوسط الحسابي للمجموعتين يتضح أن الفروق كانت لصالح الاختبار البعدي؛ والذي كان تقويما للطلبة بعد استخدام أسلوب التعلم النشط في تعليم مهارة الاستماع؛ حيث كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (9.985075)، بينما كان المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (7.41791).

وتتفق هذه النتيجة مع ما تؤكده كثير من الدراسات السابقة والبحوث الخاصة بفاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس، وخاصة تدريس اللغات الأجنبية. وقد توقعت الباحثة هذه النتيجة لما لمسته من تجاوب وتعاون بين الطلبة أثناء استخدام هذه الاستراتيجيات في الفصل وتقدم بعض الطلبة في مهارتي الاستماع والكلام، وكسر حاجز الخوف بالاعتماد على الكلام عن طريق المجموعات الصغيرة والتي تمثل مثلث الاستماع، أو تبادل الأدوار وهذه الأنشطة تمنحهم مزيدا من الثقة والقدرة على التواصل مع الآخرين.

وترى الباحثة بعد الاطلاع على كثير من البحوث والدراسات التي تؤكد على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريب متعلمي اللغة العربية الناطقين بغير العربية؛ أهمية استخدام هذا الأسلوب لما له من أثر فعال في تنمية وتطوير مهارة الاستماع بصفة خاصة ومهارات اللغة بصفة عامة لدى المتعلمين، أضف إلى ذلك أن أسلوب التعلم النشط يعتمد على ربط التعلم بالعمل الجماعي والمشترك، والمشاركة الإيجابية من جانب المتعلمين، ويساعد على تحفيز المتعلمين وزيادة مستوى اندماجهم في الدروس، وينمي الاتجاه الإيجابي نحو التعلم ويطور المهارات الاجتماعية لديهم، ويساعد على تمية وتطوير المهارات اللغوية للغة الهدف.

وتشير جميع المتغيرات في تحليل البيانات إشارة واضحة لنجاح تجربة استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية وتطوير مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. وهذا لا يعني أن التعلم النشط هو الطريقة المثلى في تدريس مهارة الاستماع

لمتعلم اللغة الهدف؛ بل يجب علينا أن نتنوع ونتنقي ما يناسب المتعلم والمنهج الذي نعلمه له؛ فهناك عدة طرق ووسائل لتعليم مهارة الاستماع، ولكل طريقة مميزاتها وعيوبها؛ إذ من الممكن اتباع أكثر من أسلوب واحد في الدرس الواحد.

ثانيًا:

نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة:

من خلال البحث، والتحليل أعلاه توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن أسلوب التعلم النشط له دور فعال وأثر إيجابي في رفع مستوى مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلبة شعبة اللغة العربية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونكلا فرع فطاني.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التدريس بالطرق التقليدية والتدريس باستخدام أسلوب التعلم النشط؛ حيث تطورت مهارة الطلاب في فهم واستيعاب ما يستمعون إليه بعد استخدام أسلوب التعلم النشط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية.
- يحقق أسلوب التعلم النشط فوائد جمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغير العربية؛ فهو يزيد الدافعية نحو التعلم، ويعزز ثقة الطالب بذاته، والتذكر لفترة أطول، فضلا عن اكتساب الطالب مهارات تعاونية واجتماعية.

توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة، تقدم الباحثة بعض التوصيات والمقترحات التي ترى أنها سوف تسهم في تطوير مهارات اللغة العربية لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية، وبصفة خاصة الاستماع والتحدث:

- ضرورة استخدام أسلوب التعلم النشط والتعلم التعاوني كأحد الأساليب الفعالة في تمية مهارات اللغة العربية عامة، ومهارتي الاستماع التحدث بصفة خاصة، لدى متعلم العربية كلغة ثانية.
- تشجيع المتعلمين على تعليم أنفسهم بأنفسهم ـ تحت إشراف وتوجيه معلمهم ـ بالاستماع إلى اللغة العربية عبر التلفاز أو الإنترنت والاستماع إلى البودكاست والفيديوهات العربية.
- تصميم مناهج لتنمية وتطوير مهارة الاستماع بحيث تتضمن قدرا من الأنشطة الصفية الجماعية التي تتيح للطلاب التفاعل مع بعضهم البعض وتنمي مهارة الاستماع لديهم.
- زيادة عدد الساعات التدريسية لمهارات اللغة العربية، وخلق بيئة عربية مصطنعة خارج صفوف تعليم اللغة العربية، بشعبة اللغة العربية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونكلا بتايلاند، فرع فطاني.

المصادر والمراجع:

أولًا/ المصادر: القرآن الكريم والسنة النبوية.

ثانيًا/ المراجع العربية:

1. أكسفورد، ربيكا، استراتيجيات تعلم اللغة. (تعريب: السيد محمد دعدور)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1996.
2. الشمري، ماشي بن محمد، 101 استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم السعودية، 2011م.
3. سعادة، جودة أحمد، وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الشروق، 2006.
4. سيد، أسامة محمد، والجمل، عباس حلمي، أساليب التعليم والتعلم النشط دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2012م.
5. طعيمة، رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، مصر، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، أي سيسكو، 1989.
6. مدكور، علي أحمد، وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 2010.

ثالثا/ المجلات والدوريات والمراجع الإلكترونية:

1. التقاري، صالح محجوب محمد، التعلم التعاوني: أسسه واستراتيجياته وتوجيهات لتطبيقه في تعلم العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية،2014، تم الطلاع عليه في 2023/8/15، نسخة الكترونية، رابط الموقع:
https://journals.iium.edu.my/arabidang/index.php/JLLS/article/view/168
2. تيسير، محمد، (2021/11/20م)، أسس المنهج شبه التجريبي، تم الاطلاع عليه في 2023/9/5م، نسخة الكترونية، رابط الموقع: https://blog.ajsrp.com
3. سعد، علي راضي، التعلم النشط، مفهومه، أهميته، بعض استراتيجياته، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية،2022م، تم الاطلاع عليه في 2024/8/19م، نسخة إلكترونية، رابط الموقع:
https://www.researchgate.net/publication/373008852_altlm_alnsht_mfhwmh_ahmyth_bd_astratyjyath
4. ضحى الطلافيح، استراتيجيات التعلم النشط، مجلة موضوع الإلكترونية، 2022، تم الاطلاع عليها في 2023/7/15، رابط المجلة: https://almo3allem.com
5. علي، أحمد حسن محمد، الأساس في أساليب تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين بالعربية، دار سون تشاك، أنقرة، الطبعة الأولى، 2021، تم الاطلاع عليه في 2023/8/19م، نسخة إلكترونية، رابط الموقع: https://learning.aljazeera.net/ar/blogs/pages/
6. كياري، إبراهيم علي، أثر إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارة الاستماع، 2020، مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية، مجلة ألكترونية علمية محكمة تصدر عن وكالة الاتصالات بن عدة كريمة، غليزان – الجزائر، تم الاطلاع عليه في 2023/9/11، رابط الموقع:
https://madjalate-almayadine.com
7. مصلح، عمران أحمد علي، استراتيجيات تنمية مهارات اللغوية الأربع لدى المتعلم، مجلة جامعة المدينة العالمية، العدد 18، 2016، تم الاطلاع عليه في 2023/7/15م، نسخة إلكترونية، رابط الموقع:
https://www.researchgate.net/publication/329092178_astratyjyat_tnmyt_almharat_allghwyt_ldy_almtlm_drast_wsfyt